[210] بالدواويج (1) والسمور (2) والحواصل (3)، ونام، ولبس الثياب عليه، وارتعدت فرائصه، وما انتبه إلا نصف الليل، فلما انتبه، قال لي: أنت جالس يا هذا، قلت: نعم، يا أمير المؤمنين قال: أرأيت هذا العجب ؟ قلت: نعم، يا أمير المؤمنين. قال: لا وا، لما أن دخل جعفر بن محمد علي رأيت قصري يموج كأنه سفينة في لجج البحر، ورأيت تنينا " قد فغر فاه، ووضع شفته السفلى في أسفل قبتي هذه، وشفته العليا في أعلاها، وهو يقول لي بلسان عربي مبين: يا منصور، إن ا تعالى قد أمرني أن أبتلعك مع أهل قصرك ومن حضرك جميعا إن أحدثت حدثا ". فلما سمعت منه ذلك طاش عقلي وارتعشت (4) يدي ورجلي، فقلت: أسحر هذا يا أمير المؤمنين ؟ ! قال: أسكت، أما تعلم أن جعفر بن محمد خليفة ا في أرضه ؟ !. وأما إحياء عيسى عليه السلام الموتى، فهو مشهور عند الخاص والعام، وقد ذكره ا تعالى في القرآن. وقد أعطى ا أئمتنا صلوات ا عليهم كثيرا " من ذلك، وقد أوردنا بعضه وسنورد أيضا " طرفا "، وهو ما حدث به: 185 / 14 - الاصبغ بن نباتة، قال: مر مولاي أمير المؤمنين صلوات ا عليه بمقبرة، ونظر إلى القبور، فقال: " أتحب أن أريك آية

---

(1) الدواويج جمع الدواج كرمان: اللحاف. " القاموس المحيط - داج - 1: 196 ". (2) السمور: هي دابة يتخذ من جلدها الفراء الثمينة. " القاموس المحيط - سمر 2: 53 ". (3) الحواصل: جمع حوصلة، طائر كبير له حوصلة عظيمة، يتخذ منه الفرو، وهو الغطاء المتخذ من فراء هذين الحيوانين. المعجم الزوولوجي 2: 586 (4) في ص، ع، ك: وارتعدت. 14 - مدينة المعاجز: 37 (*).